

## بَابُ التَّفْرِيطِ وَالْإِنْتِقَادِ

### نحو العربية بالانكليزية <sup>(١)</sup>

ما هذه اول مرة قيل فيها لابناء العربية خذوا لغتكم من اعجمي فان الذين اشتغلوا بجمع متن العربية ووضع قواعدها في حذر الاسلام اكثرهم من الاعاجم ولا يزال للاعاجم الفضل الذي لا ينكر على ابناء هذا اللسان فهم حفظوا كتبهم ولهم في جمع قواعد واسلوب حسن يفضل من وجوه كثيرة على الاماييب المبتعة في كتبنا لكثرة ما فيه من الامثال والشواهد. ومن ذلك كتاب في الصرف والنحو والبيان وضعه احد علماء الالمان وتراجم الى الانكليزية ونفخ وصحح وطبع الآن ثالثة في مجلدين كبيرين بعد ان وقف عليه العالم ده غويه استاذ العربية في مدرسة لندن الجامعة. ونحن لنفص احد فصوله ايضا كما لاسلوبه. قال في الكلام على الحال ما ترجمته

الحال ما يدل على حالة الشاع أو المفعول أو كليهما وقت وقوع الفعل ومن امثله

جاء زيد راجباً

وادخلوا الباب محبداً

ويذكرون الله قياماً وقعوداً

يتروم بالتقاف العود لداً

خلق نشأت عيده غلاماً

كان قنوب الطير رطباً وبابياً لدى ذكرها العتاب والخشم البالي

ركت الدر من مسرجاً

ليت السلطان عنده باكباً

ومن بعض الله ورسوله وتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها

مررت بزيد جالاً

وجاءت به سبط العظام (كثراً) عامته بين الرجال (أولاً)

1.—A Grammar of the Arabic Language, translated from the German of Caspari and edited by W. WRIGHT, LL.D. Third Edition revised by Prof. W. ROSTRICK SMITH and Prof. M. J. DE GUAR. Vol. II. Cambridge University Press, 1898.

كنت في البستان زاهراً

واصح عني بالخميضاء جالساً  
وقد صرف تدركنا شيئاً  
مقدرة لنا ومقدرة لنا

لقية راكبين (اي وكلا راكب)

مى ما قلتي فردين (اي وكلا مفرد)

لقية مصعداً مخدراً (اي موحد من مصعد والآخر مخدر)

والحال فصلة لانها تأتي بعد تمام الكلام وكأنها جواب عن سؤال كيفت

وتعتمد على عاملها وهو إما فعلى فخرجاه زيد ركباً او احد مشتقاته نحو زيد ضارب  
عمرأ قائماً وزيد مضروب قائماً وزيد حسن قائماً وزيد قائماً احسن منه فاعداً . او ماله معنى  
الفعن كالظرف والجار والمجرور والاسماء الاشارة والاستفهام وادوات التخي والتبرجي والتشبيه مثل  
زيد في الدار قائماً . وعندك عمرو جالساً . وهذا عمرو منطلقاً . وما شأنك قائماً . وهذا يعني  
شيئاً . وقامهم عن التذكرة مرفعين

والحال منقلة غالباً وقد تكون غير منقلة نحو دعوت الله سميعاً . وقد تكون مصدرية نحو  
فتتله صبراً . وابتته ركبناً . ولبتته جفاة . وكنته مشابهة . ولبتته كفة كفة ابي وجياً  
لوجه . وقد تكون اسماً جامداً نحو طلع القمر بدرأ . وكره زيد امداً . وجاء البرق قفيزين .  
وبعت الشاة شاة ودرها ابي شاة بدرم . ولبتته يد يد . ولبت له حابه باباً باباً .  
وهو جاري بيت بيت . وكنته فاه الى في . وهذا عيب اعيب منه زيباً . وتشرق النجوم ايدي  
سبا . وقد تكون الخالب جملة ( ولم يذكر انشئها كلفها بما ذكره بعد ذلك في وان الحال )  
وقد تكون متعددة نحو جاء زيد ركباً ضاحكاً ونحو

لبي ابي الخويبر قائماً مجدداً فاصابوا مفعلاً

ونحو لبيت هنداً مصعداً مخدراً . وذا وقع التباس في صاحب كل حال كما في لبيت  
زيداً مصعداً مخدراً فالاولها للفاعل والثانية للمفعول عن قول بعض النحاة او الاولى للمفعول  
والثانية للفاعل على قول البعض الآخر

وقد تكون الحال مركبة نحو وارسلنا للناس رسلاً ونحو ونحو نك البين والنهار والشمس  
والقمر والحجرات مسخرات بامرؤ . الخ

والحال لكرة ويجوز ان تعرف بأن اذا افادت معنى الشرط نحو زيد الراكب احسن  
منه الماشي او بالاضافة ونحوها نحو مرت يد وحده اي مفرد وكنته فاه الى في اي مشابهة

وتفرق القوم ايدي سب اي متبديدين والتي سلم قضاها بقضيضها ( اي حصاها فكبار مع  
 حصاها الصغار او جميعاً ) ونحو فارسلها العراك اي معتركة  
 وصاحب الخال معرفة ويجوز ان ينكر وذلك اولاً اذا تقدمت الخال نحو فيها قائماً رجل  
 ولعزة موحناً طالاً قديم ونحو

وبالجسم مني يتناً لو غلبته شحوب ( وان تستشهدي العين شهيداً )  
 ونحو ونحت انغوالي والتسا مشغلة غلبا ( اغارتها البيوت الجودز )  
 وثانياً اذا جمع صاحب الخال نعت نحو فيها بفرق كل امر حكيماً امراً من عندنا . ونحو  
 نجحت بارتب نوحاً واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحوة

او مضاف اليه نحو عندي غلام رجل قائماً ونحو في اربعة ايام سواء للسائلين  
 وثالثاً اذا وقع بعد نفي نحو ما حرم من موت حتى واقياً او نفي نحو

لا يركس احد الى انجرام يوم الرغى مخوفاً للهام

وفصل الخال طويل وهو على هذا النسق من كثرة الشاهد والامثلة حتى ترسخ نواعده في  
 ذهن الطالب ويطلع على الكثير من كلام العرب . وكذا مترجم الى الانكليزية احسن ترجمة  
 ومثل ذلك ما ترفصول الكتاب . وفي آخره فصل بديع في علم العروض والقافية مثلت فيه  
 الايجر الستة عشر بابيات فيها من الانتباس ما لم تر ابداع منه كقولها في الطويل

طويل مدى الجحان من كنت اعواه اذاب نواديه والعبير افساه  
 فعولن مفاعيلن فعولن مفعيلن ولا ننتفرا النفس التي حرم الله

والكامل باكاملاً سلم وفل تعظبا للبعثي خير انوري تليبا  
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين صاوا عليه وسلوا تليبا

والوافر اوافر كيلة شعري في مزيد تلي رغم الاعادي والحود  
 متفاعلين متفاعلين فعولن الا بعداً لعاد قوم هود

والمخرج هزجتم يا مني النفس عن الاوطان بالانس  
 مفاعيلن مفاعيلن كان لم تن بالانس

والمديد	فَاعِلَاتِن فَاعِلِن فَاعِلَاتِن	يَا ثَكْرِي اتَّسِرُوا فِي كَلْبِيَا
والبيط	يَسْطَفِي اَمِي اِي اِدَاهِم	خَوْقًا مِّنَ الْجَوْرِ لِمَا اَن اِيهِم
	مَسْتَعْلِن فَاعِلِن مَسْتَعْلِن فَعْلِن	فَاَصْحَبُوا لَا يَرِي الْاَمَّا كَتَبُوا
والرجز	اَزْجَرُ لَمَوْزِفُ اِذَا قَدَّرُ	اَجْزَاؤُهُ بَيْنَ الْوَرَى لَا تَنْكُرُ
	مَسْتَعْلِن مَسْتَعْلِن مَسْتَعْلِن	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا
والرمل	رَمْلٌ كَرِيمٌ يَدُورُ مِّنْ رَّمْلٍ	لَذَّةٌ لِلْمَخْتَبِي وَالْمَجْتَلِي
	فَاعِلَاتِن فَاعِلَاتِن فَاعِلِن	وَالَّذِي اطَّعَمَ اَن يَقْتَرُ لِي
والسريع	سَرِيْعٌ يَجْرِي قَدَمُهُ الْخَكِيمُ	كَوْرٌ عَلَيَّ صَحْبِي يَدُورُ يَانْدِيمُ
	مَسْتَعْلِن مَسْتَعْلِن فَاعِلِن	ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمُ
والمنسرح	مَنْسَرَحٌ اَلشَّرْمَاغَةُ الْاَوَّلُ	مَنْ تَرَامُ عَنْ الْهَرَى تَكَلُّوْا
	مَسْتَعْلِن فَاعِلَاتِن مَسْتَعْلِن	بَدَا لَهْمٌ مَبِيْثَاتٌ مَا عَمَلُوْا
والخفيف	خَفِيْفٌ لَمَّا اَرَدْتُ اَشْدُو الْخَفِيْفَا	لَذَّةٌ فِي مَسْحِي فَكَانَتْ طَرِيْفَا
	فَاعِلَاتِن مَسْتَعْلِن فَاعِلَاتِن	اِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيْفَا
والمتغيب	تَغْيِيْبُهُ حِيْنَ صَبَا	فِي مَسْرِ الْاَدْبَا
	فَاعِلَاتِن مَسْتَعْلِن	مَالَهُ وَمَا كَتَبَا
والجئت	جِئْتُ شَعْرِي الَّذِي	فِي التَّلْبِ مَنِي عَشَقَا
	مَسْتَعْلِن فَاعِلَاتِن	وَاللَّهِ خَسِيْرٌ وَّابِقُ
والمتقارب	تَقَارِبٌ مَوْعِدٌ جَمْعُ الْعَصَا	فِي اِيْهَا النَّاسُ اَدْوَا الصَّلَاةِ
	فَعُوْلِن فَعُوْلِن فَعُوْلِن	اَقْبِرُوا الصَّلَاةَ وَاَتُوا الزَّكُوَّةَ

وقد ضاع هذا الكتاب في مطبعة المدرسة الجامعة بكبرج وبتهد ١٥ سنة والمناظرة العربية مضبوطة بالشكل الكامل

وهو لا يخلو من السهو أو اللغظ المطبعي كما ترى في هذه الايات فقد جاء في تفعيل المشرح انه مستعملن فاعلات مستعملن والصواب مستعملن فاعلات مستعملن . وكذلك في تفعيل المتضرب انه فاعلات مستعملن والصواب فاعلات مستعملن . وفيه تفعيل المتقارب انه فعولن فعولن فعولن فعولن والصواب فعولن فعولن مكررة اربع مرات . ويؤخذ عليه ثقله نحياً . يجعل لبت من البلاغة في شيء . كقولهِ ” ينبغي ان يجتنب عما يضره ” فان اجتنب تعدى بنفسها في الكلام النفع ” كقولهِ ” فصِدَّت الخرائن عن الاسلحة ” ولم تر في كتاب من كتب اللغة ان قصد تعدى بين فتكون بمعنى قتل . وكقولهِ ” ونحن في الحديث واذا بضجة عظيمة على الباب وكقولهِ في وقت شهوته في الوقوف على خصائص اعضاء الحيوان . ونحو ذلك من الشواهد التي بنى عليها حكماً ولكنها قليلة واكثر شواهد الكتاب وامثاله من القرآن والحديث واشعار الجاهلية كما رأيت

اما النظر في انكتاب من حيث قواعد اللغة وكيفية بسطها وذكر الآراء الراجحة والمرجوحة فربما اردنا له فضلاً آخر

### تقرير مصالحة الري

صدر الآن تقرير مصالحة الري عن العام الماضي وهو كبير مشعرون بالفوائد وقد انقلنا بعضها ونشرناه في باب الزراعة في هذا الجزء . وفيه خريطة كبيرة رسمت فيها مصارف الوجة البحري التي انشئت حتى الآن والتي يراد انشاؤها ايضاً ويظهر منها ان المصارف صارت اكثر من القرب عدداً . وخريطة اخرى رسمت فيها الاماكن التي عرفت جيولوجيتها حتى الآن من اسنا جنوباً الى الاستيعابية شمالاً ومن القصير شرقاً الى واحة الفرافرة غرباً

### تقرير الدائرة السنية

صدر تقرير الدائرة السنية عن العام الماضي وفيه الحساب النهائي لسنة ١٨٩٦ وقد بلغت ايرادات الدائرة فيه ١٦٠٤٦٨٦ جنيهاً ومصروفاتها ١٥٠٣٨٥٨ فكانت الزيادة في الايرادات ١٠٠٨٢٨ جنيهاً والحساب المؤقت لسنة ١٨٩٧ وقد بلغت الايرادات فيه ١٤٥٩٦٤٨ والمصروفات ١٣٩٦١١٣ والزيادة ٦٣٥٣٥ جنيهاً . والحساب الابتدائي لسنة ١٨٩٨ وقد قدرت الايرادات فيه ١٥١٨٦٧٦ والمصروفات ١٤٩٥٠٠٠ والزيادة ٢٣٦٧٦ جنيهاً . ويمتاز هذا التقرير على التقارير السابقة بكثرة ما فيه من الخطط المطبعية المصحح بالخبر الاخر